

الأستاذة خلدون

السنة الثالثة: دراسات لغوية

المحاضرة الثامنة

العنوان: المنهج المقارن (الإجراء)

أدى اكتشاف " اللغة السنسكريتية " أواخر القرن الثامن عشر إلى نشوء المنهج المقارن، بحيث عدّ أول ثمرة من ثمار النهضة العلمية الحديثة في مجال الدرس اللغوي.

هو دراسة الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية المتشابهة في اللغات التي تنضوي تحت أسرة لغوية واحدة.

يقوم المنهج المقارن على أساس تصنيف اللغات البشرية إلى أسر وفصائل كفصيلة اللغات الهندوأوروبية، وفصيلة اللغات السامية:

- تضم الأولى لغات المنطقة الممتدة من الهند إلى أوربا:

الفارسية، السلافية، الجرمانية، الرومانية، الكلتية...

- تضم الثانية لغات شبه الجزيرة العربية والمناطق المتاخمة:

الآرامية، العبرية، الفينيقية، الأوجرينية...

يقوم المنهج المقارن على المقارنة بين اللغات المنتمية إلى أصل واحد بهدف التوصل إلى أوجه التشابه بينها على أمل معرفة الصورة التي كانت عليها اللغة الأم التي انحدرت عنها اللغات موضوع المقارنة.